

صندوق النقد الدولي



الاجتماعات السنوية
٢٠٢٣ | Marrakech
مجموعة البنك الدولي
صندوق النقد الدولي

إفريقيا: إصدار خاص

سعيًا لنمو أقوى وأكثر صلابة



٢٠٢٣
أكتوبر

صندوق النقد الدولي

إفريقيا: إصدار خاص

سعيًا لنمو أقوى وأكثر
صلابة

الإدارة الإفريقية وإدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى



٢٠٢٣
أكتوبر

Copyright ©2023 International Monetary Fund

الطبعة العربية © صندوق النقد الدولي ٢٠٢٣

تصميم الغلاف: قسم الحلول المبتكرة، صندوق النقد الدولي
تمت الترجمة والتحرير اللغوي في شعبة اللغة العربية
إدارة الخدمات المؤسسية والمنشآت، صندوق النقد الدولي

Cataloging-in-Publication Data
IMF Library

Names: International Monetary Fund, publisher.

Title: Africa. Special issue : in pursuit of stronger growth and resilience.

Other titles: Africa: in pursuit of stronger growth and resilience. | In pursuit of stronger growth and resilience. | World economic and financial surveys. | Regional economic outlook: Africa.

Description: Washington, DC : International Monetary Fund, 2023. | African Department. International Monetary Fund. | Middle East and Central Asia Department. International Monetary Fund. | World economic and financial surveys. | Oct. 2023. | Includes bibliographical references.

Identifiers: ISBN:

9798400254772(English paper)

9798400254819(English ePub)

9798400254796(English Web PDF)

9798400254857(Arabic paper)

Subjects: LCSH: Africa–Economic conditions. | Economic forecasting–Africa. | Economic development–Africa. | Africa–Economic policy.

Classification: LCC HC800.R2023 445

النسخة الإنجليزية هي النسخة الأصلية

يُرجى إرسال طلبات الحصول على هذه المطبوعة إلى صندوق النقد الدولي عبر الإنترنت أو على العنوان التالي:

International Monetary Fund, Publication Services

P.O. Box 92780, Washington, DC 20090, U.S.A.

هاتف: +1(1) 202.623.7430

فاكس: +1(1) 202.623.7201

publications@IMF.org

IMFbookstore.org

elibrary.IMF.org

المحتويات

د..... مجموعات البلدان

هـ..... الافتراضات والأعراف المتبعة

١..... إفريقيا - سعيًا لنمو أقوى وأكثر صلابة

١..... التطورات الأخيرة والآفاق المتوقعة

٣..... التحديات على صعيد السياسات: قرن البروغ الإفريقي

٥..... أولويات السياسات: الصلابة والتحول والتعاون

٨..... المراجع

٩..... الملحق الإحصائي

الأشكال البيانية

٣..... الشكل البياني ١: مناطق مُختارة: نمو إجمالي الناتج المحلي، ٢٠٢٣-٢٠٢٤

٣..... الشكل البياني ٢: إفريقيا: إجمالي الناتج المحلي بالدولار الأمريكي، ٢٠٢٣

٤..... الشكل البياني ٣: إفريقيا: التضخم، ٢٠١٧-٢٠٢٣

٤..... الشكل البياني ٤: تدفقات اللاجئين من السودان، ٢٠٢٣

٥..... الشكل البياني ٥: إفريقيا: سعر الصرف، ٢٠٢١ - ٢٠٢٣

٦..... الشكل البياني ٦: إفريقيا: مخاطر المديونية الحرجة في البلدان منخفضة الدخل، ٢٠١٥-٢٠٢٣

٧..... الشكل البياني ٧: مناطق مُختارة: السكان، ١٨٠٠-٢١٠٠

الجدول

٢..... الجدول ١: إفريقيا: المؤشرات الاقتصادية الكلية

الجدول الإحصائية

١١..... جدول الملحق الإحصائي ١: إفريقيا: نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي وأسعار المستهلكين

١٢..... جدول الملحق الإحصائي ٢: إفريقيا: رصيد المالية العامة الكلي شاملًا المنح، والدين الحكومي

١٣..... جدول الملحق الإحصائي ٣: إفريقيا: الحساب الجاري الخارجي شاملًا المنح، والاحتياطيات

مجموعات البلدان

إفريقيا: تقسيم مجموعات البلدان الأعضاء

البلدان ذات الأوضاع الهشة والمتأثرة بالصراعات ^١	البلدان غير كثيفة الموارد	البلدان كثيفة الموارد
بوركينافاسو	بنن	الجزائر
بوروندي	بوروندي	أنغولا
الكاميرون	كابوفيردي	بوتسوانا
جمهورية إفريقيا الوسطى	جزر القمر	بوركينافاسو
تشاد	كوت ديفوار	الكاميرون
جزر القمر	جيبوتي	تشاد
جمهورية الكونغو الديمقراطية	مصر	جمهورية إفريقيا الوسطى
جمهورية الكونغو	إسواتيني	جمهورية الكونغو الديمقراطية
إريتريا	إثيوبيا	جمهورية الكونغو
إثيوبيا	غامبيا	غينيا الاستوائية
غينيا بيساو	غينيا بيساو	إريتريا
ليبيا	كينيا	الغابون
مالي	ليسوتو	غانا
موزامبيق	مدغشقر	غينيا
النيجر	مالاوي	ليبيريا
نيجيريا	موريشيوس	ليبيا
سان تومي وبرينسيبي	المغرب	مالي
الصومال	موزامبيق	موريتانيا
جنوب السودان	رواندا	ناميبيا
السودان	سان تومي وبرينسيبي	النيجر
زيمبابوي	السنغال	نيجيريا
	سيشيل	سيراليون
	الصومال	جنوب إفريقيا
	توغو	جنوب السودان
	تونس	السودان
	أوغندا	تنزانيا
		زامبيا
		زيمبابوي

^١ البلدان ذات الأوضاع الهشة والمتأثرة بالصراعات حسب تصنيف البنك الدولي .Classification of Fragile and Conflict-Affected Situations, FY2024

الافتراضات والأعراف المتبعة

فيما يلي الأعراف المستخدمة في هذه المطبوعة:

تشير نقاط الحذف (...) في الجداول إلى أن البيانات «غير متاحة»، وتشير كلمة «صفر» أو الرقم «٠,٠» إلى «صفر» أو «قيمة لا تُذكر».

يؤدي التقريب إلى تفاوتات طفيفة بين المجاميع الكلية ومجاميع الأرقام المكونة لها.

تشير علامة الشَّرْطَة الداخلية (-) بين السنوات أو الشهور (مثل ٢٠١٢-٢٠١١ أو يناير- يونيو) إلى السنوات أو الشهور المشمولة، بما فيها سنوات أو شهور البداية والنهاية؛ وتشير الشَّرْطَة المائلة (/) بين السنوات أو الشهور (مثل ٢٠١٢/٢٠١١) إلى سنة الميزانية أو السنة المالية.

«مليار» تعني ألف مليون، و«تريليون» تعني ألف مليار.

«نقاط الأساس» تشير إلى ٠,٠١ نقطة مئوية (فمثلاً، ٢٥ نقطة أساس تعادل رُبْع نقطة مئوية).

مصطلح «بلد»، حسب استخدامه في هذه المطبوعة، لا يشير في جميع الحالات إلى كيان إقليمي يشكل دولة حسب مفهوم القانون والعرف الدوليين. وإنما يشمل أيضاً، حسب استخدامه في هذا التقرير، بعض الكيانات الإقليمية التي لا تشكل دولا ولكن يُحتفظ ببياناتها الإحصائية على أساس منفصل ومستقل.

لا تنطوي الحدود والألوان والتسميات ولا غيرها من المعلومات المستخدمة في الخرائط على أي استنتاجات من جانب صندوق النقد الدولي بشأن الوضع القانوني لأي إقليم ولا أي تأييد أو قبول لهذه الحدود.

إفريقيا – سعيًا لنمو أقوى وأكثر صلابة

بمناسبة عودة الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى الانعقاد في قارة إفريقيا، بعد مُضي ٥٠ عامًا - وفي مدينة مراكش المغربية تحديدًا - يتناول هذا الإصدار الخاص عن إفريقيا مناقشة التطورات الاقتصادية على مستوى القارة بأكملها. فبعد أربع سنوات من الأزمات، وفي ختام سنة أخرى من المصاعب، أكدت الأحداث التي وقعت مؤخرًا، ومنها الزلزال المدمر في المغرب، والفيضانات الجارفة في ليبيا، وتأثير إعصار فريدي في ملاوي، أن القارة لا تزال عرضة لمخاطر الكوارث الطبيعية وتحتاج إلى بناء الصلابة في مواجهتها. وعلى المدى القصير، هناك بوادر أولية على أن الآفاق أخذت في التحسن في كثير من البلدان الإفريقية. فالتضخم يشهد انخفاضًا بشكل عام، وبدأ النشاط الاقتصادي في التعافي، وأخذت الاختلالات المالية سبيلها إلى التراجع بصورة تدريجية. غير أن هناك تحديات كبيرة لا تزال قائمة، ولا يزال من السابق لأوانه الاحتفال بالنتائج. فبالنسبة لكثير من البلدان، لا يزال مستوى التضخم بالغ الارتفاع، ومواطن الضعف المتعلقة بالديون لا تزال هي الأخرى كبيرة، وتواجه معدلات النمو انخفاضًا كبيرًا في المدى المتوسط. وقد أبرزت نوبات عدم الاستقرار السياسي في الآونة الأخيرة مدى هشاشة الدول المتأثرة بالصراعات. وفي ضوء ذلك، يتعين على صناع السياسات في إفريقيا تحديد أولويات الجهود من أجل تعزيز الصلابة وذلك من خلال ضمان استقرار الاقتصاد الكلي وتعجيل وتيرة الإصلاحات الهيكلية الرامية إلى تحقيق نمو أقوى وأكثر شمولًا للجميع. وينبغي للمجتمع الدولي اتخاذ منهج تعاوني وتعزيزه من أجل توفير السلع العامة العالمية. وفي حالة إفريقيا، فمن الضروري دعم الدول الأكثر عرضة لمخاطر تغير المناخ والأشد تأثرًا بالصراعات في المنطقة.

التطورات الأخيرة والآفاق المتوقعة

لقد كانت سنة أخرى صعبة. فقد أدى ارتفاع التضخم على نطاق واسع وبشكل سريع خلال عام ٢٠٢٢ إلى تشديد السياسة النقدية في أنحاء العالم، وهو الأمر الذي لا يزال يؤثر على النمو العالمي في ٢٠٢٣. وبالنسبة لكثير من اقتصادات القارة الإفريقية، فقد أسفر ذلك عن تباطؤ الطلب الخارجي، وارتفاع أسعار الفائدة المحلية، وزيادة فروق أسعار الفائدة على السندات السيادية، واستمرار الضغوط على أسعار الصرف. وبالإضافة إلى ارتفاع مستويات الدين وعمق التحديات الهيكلية، فقد أدت هذه العوامل مجتمعة إلى تقلص فرص الحصول على التمويل الخارجي - وهو ما يشكل صدمة أخرى للقارة التي لا تزال في طور الخروج من جائحة كوفيد-١٩. ونتيجة لذلك، بلغ النمو في إفريقيا ٣,٢٪ في عام ٢٠٢٣، ومن المتوقع أن يواصل تراجعها الذي بدأ منذ عام ٢٠٢١ (الجدول ١).

وفي الوقت نفسه، يُتوقع تباطؤ معدل النمو العالمي إلى ٢,٩٪ في عام ٢٠٢٣، وذلك مقارنة بمعدل نمو بلغت نسبته ٣,٥٪ العام الماضي. وبرغم ذلك، فإن التضخم على مستوى العالم أخذ أيضًا في الانخفاض ببطء، ومع بقاء أسعار الفائدة في مستويات أعلى لفترة أطول في كثير من الاقتصادات الكبيرة، فمن المرجح أن نزوة دورة التشديد تقترب، بينما تيسرت الأوضاع المالية العالمية إلى حد ما، وقد ساعد ذلك على إزالة جزء على الأقل من الضغوط المصاحبة للضائقة التمويلية في كثير من بلدان القارة الإفريقية من خلال خفض فروق أسعار الفائدة على السندات السيادية، خاصة تلك التي تتمتع بأساسيات أقوى نسبيًا. ومع ذلك، لا تزال تكاليف الاقتراض مرتفعة بوجه عام.

وقد ساعدت عودة سلاسل الإمداد العالمية إلى أوضاعها الطبيعية على التخفيف من الاختناقات الحادة، وتراجعت أسعار العديد من السلع الأولية بعد أن بلغت ذروتها خلال فترة الجائحة، وبالتالي، فقد انخفضت أسعار الغذاء الدولية بنسبة تزيد على ٢٠٪ على مدار الثمانية عشر شهرًا الماضية، وهو ما يمثل تطورًا جيدًا بالنسبة لقارة لا تزال تواجه أزمة حادة في تكلفة المعيشة. غير أن التقلبات الكبيرة في أسعار الطاقة لا تزال مستمرة. وتشير التقديرات إلى أن حوالي ثلث السكان يعيشون على أقل من ٢,١٥ دولارًا أمريكيًا للفرد في اليوم.

وبإلقاء نظرة عبر القارة، يتضح وجود بوادر أولية تشير إلى تحسن النشاط الاقتصادي تدريجيًا. وكان النشاط في عدد قليل من الاقتصادات الأكبر حجمًا في إفريقيا أقوى مما كان متوقعًا خلال النصف الأول من العام - مما يرجع إلى استمرار تعافي قطاع الخدمات، وانتعاش السياحة، وزيادة التدفقات الداخلة من تحويلات العاملين في الخارج بشكل أكبر من المتوقع، وتحسن الإنتاج الزراعي، وزيادة استخراج الموارد. وعلاوة على ذلك، ففي البلدان كثيفة الموارد، استفادت الأنشطة الاستخراجية المتزايدة من عدد من المشروعات الجديدة (أو التي تمت صيانتها) في قطاع الهيدروكربونات، وبدأ تشغيلها (النيجر والسنغال)، ودخلت بعض المشروعات التعدينية حيز الإنتاج (جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا ومالي وسيراليون).

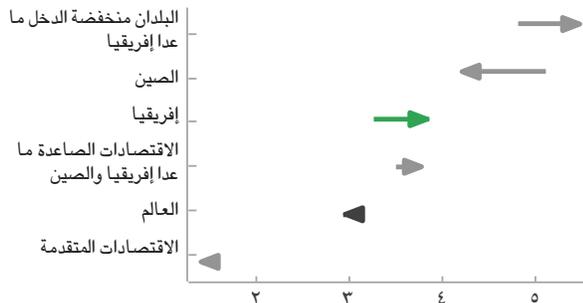
^١ يغطي هذا الإصدار الخاص بالبلدان الأربعة والخمسين التي تضمها قارة إفريقيا - ويغطي تقرير آفاق الاقتصاد الإقليمي: إفريقيا جنوب الصحراء، ٤٥ بلدًا، كما يغطي تقرير آفاق الاقتصاد الإقليمي: الشرق الأوسط وآسيا الوسطى ٩ بلدان في شمال إفريقيا.

الجدول ١ - إفريقيا: مؤشرات اقتصادية كلية

توقعات					
٢٠٢٤	٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	
		(التغير %)			
٣,٨	٣,٢	٣,٩	٤,٨	١,٧-	نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي
٣,٣	٢,٤	٢,٧	٤,٧	٣,٦-	البلدان كثيفة الموارد
٤,٤	٤,٣	٥,٥	٥,٠	٠,٩	البلدان غير كثيفة الموارد
٣,٥	٣,٠	٣,٨	٥,٠	١,٩-	شمال إفريقيا
٤,٠	٣,٣	٤,٠	٤,٧	١,٦-	إفريقيا جنوب الصحراء
١,٧	١,١	٢,٠	٢,٨	٣,٩-	نصيب الفرد من نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي
١,١	٠,٢	٠,٦	٢,٦	٥,٧-	البلدان كثيفة الموارد
٢,٥	٢,٤	٣,٧	٣,٢	١,٤-	البلدان غير كثيفة الموارد
١,٨	١,٣	٢,٣	٣,٤	٣,٨-	شمال إفريقيا
١,٧	١,٠	١,٨	٢,٥	٣,٩-	إفريقيا جنوب الصحراء
١٤,٢	٢٠,٧	١٥,٧	١٣,٢	١١,٩	التضخم (نهاية الفترة)
١٣,١	٢٠,٧	١٧,٦	١٧,٦	١٦,٨	البلدان كثيفة الموارد
١٥,٦	٢٠,٧	١٣,٣	٧,٦	٥,٦	البلدان غير كثيفة الموارد
٢٠,٤	٢٨,٣	١٤,٨	١٥,٨	١٤,٠	شمال إفريقيا
١٠,٥	١٦,٢	١٦,٢	١١,٦	١٠,٥	إفريقيا جنوب الصحراء
		(% من إجمالي الناتج المحلي)			
٥,٠-	٤,٥-	٤,٢-	٥,٢-	٧,٣-	رصيد المالية العامة
٤,٦-	٤,٦-	٣,٣-	٤,٦-	٧,٦-	البلدان كثيفة الموارد
٥,٦-	٤,٤-	٥,٦-	٦,١-	٦,٨-	البلدان غير كثيفة الموارد
٨,٠-	٥,١-	٣,٨-	٥,٥-	٨,٩-	شمال إفريقيا
٣,٧-	٤,٢-	٤,٤-	٥,٠-	٦,٥-	إفريقيا جنوب الصحراء
٢,٢-	١,٩-	١,٣-	١,٩-	٣,٦-	رصيد الحساب الجاري
٠,٦-	٠,٥-	١,٤	٠,٠	٣,٢-	البلدان كثيفة الموارد
٤,٥-	٤,٠-	٥,٥-	٥,٠-	٤,٣-	البلدان غير كثيفة الموارد
٠,٨-	٠,٢-	٠,٠	٤,٠-	٥,٦-	شمال إفريقيا
٢,٨-	٢,٧-	١,٩-	١,٠-	٢,٧-	إفريقيا جنوب الصحراء
٦٢,٧	٦٥,٢	٦٤,٦	٦٤,٩	٦٥,٦	الدين العام
٥٩,٦	٦٠,٤	٥٨,٤	٥٨,٧	٦٠,٨	البلدان كثيفة الموارد
٦٧,١	٧٢,٠	٧٣,٩	٧٤,٤	٧٢,٧	البلدان غير كثيفة الموارد
٧٩,٤	٨٢,٢	٨١,٥	٨٣,٩	٨٥,٠	شمال إفريقيا
٥٥,٨	٥٧,٧	٥٧,١	٥٦,٦	٥٧,١	إفريقيا جنوب الصحراء

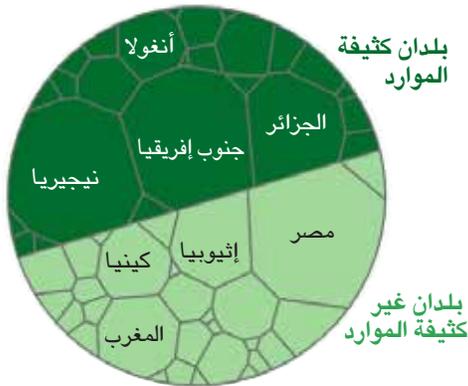
المصدر: صندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات آفاق الاقتصاد العالمي.

الشكل البياني ١- مناطق مُختارة: نمو إجمالي الناتج المحلي، ٢٠٢٣-٢٠٢٤ (%)



المصدر: صندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات تقرير آفاق الاقتصاد العالمي.

الشكل البياني ٢- إفريقيا: إجمالي الناتج المحلي بالدولار الأمريكي، ٢٠٢٣ (حسب الموارد)



المصدر: صندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات تقرير آفاق الاقتصاد العالمي. ملحوظة: راجع قائمة مجموعات البلدان في الصفحة د.

وبناء على ذلك، من المتوقع أن يرتفع معدل النمو في القارة الإفريقية إلى ٣,٨٪ في ٢٠٢٤ (الشكل البياني ١)، مدعوماً في ذلك جزئياً بتيسير محدود للأوضاع المالية العالمية، وانعكاساً لعودة الطلب إلى وضعه الطبيعي في أنحاء القارة. وعلى النقيض من عام ٢٠٢٣، يتوقع أن تثمر زيادة الاستثمار والاستهلاك في القطاع الخاص ارتفاعاً في النمو عام ٢٠٢٤ في حوالي ثلاثة أرباع اقتصادات المنطقة.

ومع هذا، تجدر الإشارة إلى أن القارة الإفريقية تضم مجموعة من البلدان المتنوعة بشكل كبير (الشكل البياني ٢). ففي إفريقيا جنوب الصحراء، على سبيل المثال، تشمل البلدان غير كثيفة الموارد بعض الاقتصادات الأكثر تنوعاً وديناميكية في القارة (مثل كينيا ورواندا والسنغال)، حيث من المتوقع أن يبلغ متوسط نموها ٩,٥٪ في عام ٢٠٢٤. وفي شمال إفريقيا، من ناحية أخرى، من المتوقع أن تتباطأ وتيرة النمو نسبياً في البلدان غير كثيفة الموارد العام القادم، لينخفض من ٣,٧٪ هذا العام إلى ٣,٥٪ في عام ٢٠٢٤، وهو ما يعكس بشكل كبير تباطؤ النشاط في مصر. وعلى نطاق أوسع، فإن ارتفاع معدل النمو في شمال إفريقيا إلى ٣,٥٪ العام القادم، سواء كانت كثيفة الموارد أم لا، يعكس التطورات المتفرقة في المنطقة دون الإقليمية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالحرب في السودان.

وبينما يرتفع معدل النمو، فإن التضخم أخذ في الانخفاض. فبعد أن شهد حالة من الاستقرار مع اقتراب نهاية عام ٢٠٢٢، بلغ متوسط التضخم السنوي في القارة الإفريقية ذروته في ديسمبر ٢٠٢٢ مسجلاً ١٠٪، قبل أن ينخفض إلى ٧,٢٥٪ في يوليو (الشكل البياني ٣). غير أن بلدان القارة ظلت تشهد حالة من التنوع بشكل كبير، فلا يزال حوالي ثلث البلدان يعاني من تضخم ثنائي الرقم (أو أعلى من ذلك).

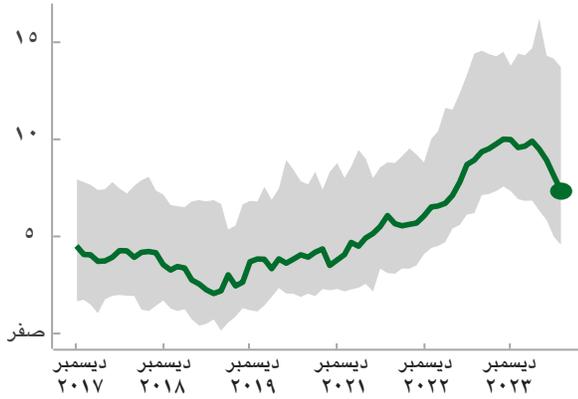
أما الاختلالات المالية فهي آخذة في التقلص ببطء في ظل

محدودية حيز السياسة بشكل عام. ففي عام ٢٠٢٢، سجل متوسط العجز (باستثناء المنح) ارتفاعاً حاداً إلى ٧,٩٪ من إجمالي الناتج المحلي، الأمر الذي يعود إلى التأثير السلبي للجائحة على الإيرادات والحاجة إلى حماية الفئات الأكثر عرضة للمخاطر في القارة. وبالتالي حدث ارتفاع حاد أيضاً في مستوى الدين العام من حوالي ٥٦٪ من إجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠١٩ إلى ٦٦٪ في عام ٢٠٢٠. غير أن عدداً قليلاً فقط من البلدان لديه الحيز المالي اللازم لدعم هذا التوسع، وقد بدأ معظم السلطات منذ ذلك الوقت في ضبط الأوضاع. ونتيجة لذلك، وبرغم ارتفاع أسعار الفائدة، فإن مستويات الدين قد انخفضت انخفاضاً طفيفاً بشكل عام - بعد ارتفاع دام ١٥ عاماً - غير أنها لا تزال مرتفعة وتبلغ حوالي ٦٥٪ من إجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠٢٣.

التحديات على صعيد السياسات: قرن البروغ الإفريقي

لقد طال انتظار الارتفاع المتوقع للنمو، إلا أنه غير مضمون. فلا تزال القارة الإفريقية تواجه مجموعة من التحديات الجسيمة أمام الاستقرار الاقتصادي في الأجل القريب، وتعتمد صلابتها في المستقبل وكذلك رعاؤها على المدى الأطول اعتماداً كبيراً على الإصلاحات الهيكلية التي غالباً ما تتسم بالصعوبة. ويُدكّرنا زلزال المغرب وفيضانات ليبيا وإعصار ملاوي بقسوة الدمار الذي يمكن أن تأتي به الكوارث الطبيعية والظواهر المناخية المفاجئة. وفي نفس الوقت، فقد يتحقق عدد من المخاطر الأخرى، منها زيادة تقلبات أسعار

الشكل البياني ٣- إفريقيا: التضخم، ٢٠١٧-٢٠٢٣ (%، على أساس سنوي مقارن، حسب الوضع في يوليو ٢٠٢٣)



المصادر: مؤسسة Haver Analytics، والسلطات الوطنية، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

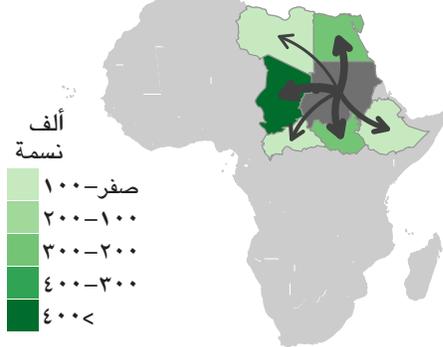
السلع الأولية، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على البلدان المستوردة والبلدان المصدرة كثيفة الموارد، أو أن يحدث تباطؤ في الصين قد يتراجع معه الطلب العالمي مما يسفر عن عواقب سلبية على القارة.

والأمر الأكثر إلحاحا هو التضخم المرتفع بشكل كبير مع ما يكتنفه من مخاطر. فبرغم اتجاه المعدلات نحو الانخفاض في نحو ثلثي بلدان إفريقيا، لا يزال التضخم في معظم الحالات أعلى من المستويات التي كان عليها قبل الجائحة، مما يفاقم من التحدي المتعلق بتكلفة المعيشة والذي تواجهه الفئات الأكثر عرضة للمخاطر في القارة. وفي هذا السياق، لا يزال تضخم أسعار الغذاء ثنائي الرقم في متوسط البلدان، وهو ما يزيد من احتمالية تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي. وتشير التقديرات إلى أن هناك ١٥٨ مليون شخص يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي في إفريقيا، وهو ما يمثل حوالي ١٣٪ من السكان. ويشكل تعليق مبادرة حبوب البحر الأسود تطورا مقلقا ينطوي على مخاطر تجدد الضغوط في اتجاه زيادة أسعار الغذاء العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ارتفاع أسعار النفط قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الغذاء، من خلال ارتفاع أسعار الأسمدة وغيرها.

وإضافة إلى ذلك، لا تزال مواطن الضعف المتعلقة بالدين العام كبيرة. فأكثر من نصف بلدان القارة المؤهل للحصول على قروض ميسرة من الصندوق الاستئماني للنمو والحد من الفقر التابع لصندوق النقد الدولي، إما بات معرضا لدرجة عالية من مخاطر المديونية الحرجة أو يعاني بالفعل من حالة مديونية حرجة. علاوة على ذلك، ومع التحول واسع النطاق على مدار العقد الماضي نحو الحصول على تمويل من السوق بتكاليف أعلى، فقد تضخمت الالتزامات الخاصة بخدمة الدين التي تقع على كاهل المقترضين من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. وفي الوقت الحالي، تبلغ نسبة مدفوعات الفائدة إلى الإيرادات العامة (ما عدا المنح) ١٠٪ في متوسط الاقتصادات الأفريقية، أي أكثر من ضعف النسبة للعشر سنوات الماضية وأكثر من ثلاثة أضعاف المستوى السائد في الاقتصادات المتقدمة. والوفاء بالالتزامات خدمة الدين هذه يزاحم الإنفاق اللازم على الأولويات التنموية الأخرى، مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية.

وبالنظر إلى المستقبل، يبدو هناك مزيج من آفاق النمو على المدى المتوسط. إذ أن إفريقيا قارة كبيرة تتسم بالتنوع، وبعض البلدان ستبلى بلاء أفضل من غيرها. وبالفعل، لا يزال أداء عدد كبير من الاقتصادات مبهرا - خاصة بعض الاقتصادات الأكثر تنوعا. وبرغم ذلك، فمن المتوقع أن يواصل كثير من البلدان الإفريقية كفاحه نحو تحقيق النمو اللازم، الذي يتسم بالاستدامة وشموله للجميع والغني بفرص العمل، وذلك من أجل استعادة ما خسرت هذه البلدان خلال الأزمة الأخيرة التي استمرت عدة سنوات أو مواكبة الزيادة السكانية التي تشهدها القارة. وفي كثير من الحالات، فإن تأمين مسار مختلف للنمو يتطلب نموذا جديدا يمتد فيه النشاط ليتجاوز عدا قليلا من قطاعات الأنشطة الاستخراجية المنعزلة، وأن يقوم القطاع الخاص بدور ريادي أكبر في زيادة الاستثمار والإنتاجية والقدرة التنافسية. ويتطلب ذلك بدوره الاستثمار في البنية التحتية والخدمات الأساسية (مثل التعليم). والأهم من ذلك أن هذا الأمر يستلزم إجراء إصلاحات شاملة.

الشكل البياني ٤- تدفقات اللاجئين من السودان، ٢٠٢٣ (التحركات منذ إبريل ٢٠٢٣)



المصدر: المنظمة الدولية للهجرة.

وأخيرا، فإن أمثلة عدم الاستقرار السياسي التي شهدتها القارة مؤخرا، حيث وقع ١١ انقلابا أو محاولة لانقلاب في منطقة الساحل وحدها منذ عام ٢٠٢٠، توضح الانعكاسات التي تثير القلق من استمرار هشاشة الوضع. ويصنّف حوالي ٤٠٪ من البلدان في القارة الإفريقية بأنها إما هشّة أو في حالة صراع. ورغم أن التكاليف الاقتصادية لعدم الاستقرار السياسي ليست بالأمر الجديد، إلا أن زيادة التشتت الجغرافي - الاقتصادي تزيد من التوترات السياسية والاجتماعية في بعض البلدان الهشّة، ومنها منطقة الساحل. فعلى سبيل المثال، تحولت الحرب التي اندلعت في السودان في مطلع هذا العام إلى واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في إفريقيا. واشتد في شهر إبريل الصراع الذي تفاقم بسبب التضخم وتدهور حالة الأمن الغذائي، مما أدى إلى نزوح أكثر من خمسة ملايين شخص قسريا، وترك أكثر من ٢٠ مليونا - أي ٤٢٪ من سكان

السودان – يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي. ومن بين النازحين، ينشد أكثر من مليون شخص الأمان في البلدان المجاورة، وهو ما يفرض مزيداً من الضغوط على الموارد الاجتماعية والمالية المنهكة بالفعل في المنطقة (الشكل البياني ٤). وإضافة إلى استمرار المخاطر الناجمة عن الاحتكاكات الداخلية، فإن الدول الهشة والمتأثرة بالصراعات معرضة بشكل خاص للأحداث الخارجية، مثل الصدمات المناخية. وتشير الأدلة إلى أنه في أعقاب الظواهر المناخية المتطرفة، من المحتمل أن تصل نسبة الخسائر التراكمية في الناتج إلى حوالي ٤٪ في الدول الهشة مقارنة بحوالي ١٪ في البلدان الأخرى (دراسة Jaramillo and others 2023). وتحد هذه الخسائر بدورها من قدرة البلدان على حماية نفسها من الصدمات الداخلية أو الخارجية في المستقبل.

أولويات السياسات: الصلابة والتحول والتعاون

الصلابة: ضمان استقرار الاقتصاد الكلي

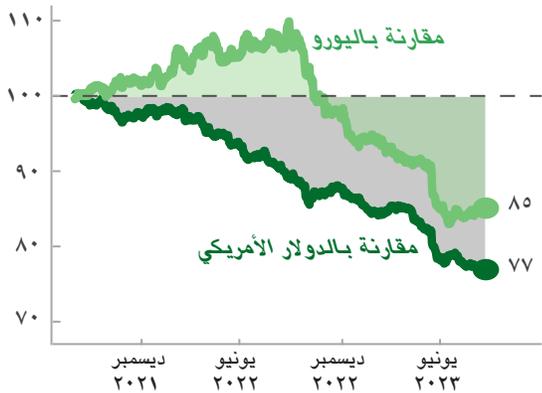
برغم أن الظروف الاقتصادية على المدى القصير آخذة في التحسن، لا يزال أمام إفريقيا طريق طويل تقطعه. ففي كثير من الحالات، لا يزال التضخم مرتفعاً والموارد العامة غير مستقرة والثقة ضعيفة. وإذا استمرت الأوضاع على هذه الحال فقد تؤدي هذه الاختلالات الكبيرة إلى زيادة تعرض القارة لخطر أكبر بكثير من الصدمات. ولضمان تحقيق تعافٍ أكثر استقراراً واستدامة فمن الأهمية بمكان أن تتجنب السلطات في البلدان الإفريقية اتخاذ أي إجراء سابق لأوانه لتيسير السياسة النقدية، وأن تلتزم بخطتها لضبط أوضاع المالية العامة.

وينبغي أن تظل جهود السياسة النقدية مركزة بشدة على استقرار الأسعار. ولا يمثل ذلك أولوية لمعالجة أزمة تكاليف المعيشة في القارة فحسب، بل يعزز أيضاً من مصداقية البنوك المركزية وصلاحية الاقتصاد الكلي بشكل عام. وفي إفريقيا، كما هي الحال في أنحاء أخرى من العالم، تعود قدرة السلطات على احتواء التضخم في خضم الصدمات العالمية إلى التحسينات التي أدخلت على أطر السياسات خلال العقدين الماضيين. وفي كدد كبير من الاقتصادات، أسهم التقدم الحاصل على مستوى استقلالية البنوك المركزية، وأطر استهداف التضخم، ومرونة أسعار الصرف، والتنظيم الاحترازي الكلي، والتواصل إسهاماً بالغ الأهمية. وبرغم ذلك، فإن الإجراءات اللازمة للاستفادة من هذا التقدم ومن تحسن مستوى المصداقية لها أهميتها، خاصة في ضوء الاختبار الذي فرضته الصدمات التضخمية في الآونة الأخيرة.

■ في الاقتصادات ذات معدلات التضخم المستمرة والمزمنة، يظل إجراء مزيد من التشديد النقدي خياراً ملائماً إلى أن تظهر بوادر واضحة على أن التضخم قد أصبح على المسار الصحيح بما يحقق أهداف التضخم التي حددتها السلطات. ولهذا الأمر أهمية بالغة في حماية المصداقية والحفاظ على ثبات التوقعات بشأن التضخم على المدى الطويل.

■ وبالنسبة للبلدان التي تعاني من تضخم مرتفع وإن كان آخذاً في الانخفاض، سيظل استمرار المواقف المتشددة خياراً ملائماً إلى أن يعود التضخم الكلي والأساسي والتوقعات بشأن التضخم في الأجل القريب إلى المستويات المستهدفة بقوة. وينبغي بالتالي أن يكون موقف السياسة النقدية معتمداً على البيانات. ومتى سمحت الظروف، فإن البنوك المركزية التي تنظر في إجراء تيسير تدريجي وصولاً إلى موقف أكثر حياداً ينبغي أن تأخذ حذرهما لضمان ألا يهدد الطلب المحلي بتجدد الضغوط على الأسعار.

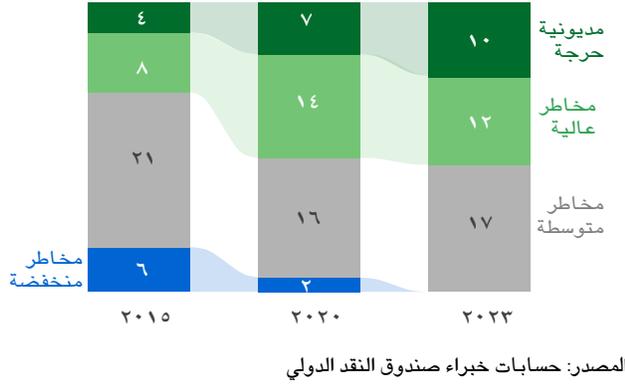
الشكل البياني ٥ – إفريقيا: سعر الصرف، ٢٠٢١ – ٢٠٢٣ (المتوسط المرجح بالتجارة، المؤشر: ١ سبتمبر ٢٠٢١ = ١٠٠)



المصدر: مؤسسة Bloomberg, L.P. وقاعدة بيانات تقرير آفاق الاقتصاد العالمي؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

وفي بعض الحالات، سيتعين تنفيذ السياسات في ظل الضغط المستمر على أسعار الصرف (الشكل البياني ٥). فالسياسات النقدية الأكثر تشدداً في الأسواق المتقدمة لم تؤدي إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض الدولية فحسب، بل فرضت أيضاً ضغطاً باتجاه تخفيض قيمة كثير من العملات الإفريقية. وبالنسبة للبلدان التي تأخذ بنظام ربط العملة، فإن الاستقرار يستلزم من السلطات أن تقوم بتعديل مزيج سياساتها (بما في ذلك السياسة المالية) لدعم نظام الربط. وفيما يتعلق بالبلدان التي لديها ترتيبات تتسم بقدر أكبر من المرونة، فينبغي أن تسمح بتعديل أسعار عملاتها قدر الإمكان مع تشديد السياسات المالية، بينما تأخذ في اعتبارها المخاطر التي تهدد الاستقرار المالي.

الشكل البياني ٦- إفريقيا: مخاطر المديونية الحرجة في البلدان منخفضة الدخل، ٢٠١٥-٢٠٢٣ (عدد البلدان)



وفي هذا الصدد، فإن مقاومة تخفيض قيمة العملة دفعت أحيانا بعض البلدان ذات الاحتياطيات المحدودة نحو اللجوء إلى ترشيد النقد الأجنبي على نحو مسبب للتشوهات أو فرض ضوابط على الأسعار. ومن الممكن أن يؤدي ترشيد النقد الأجنبي إلى الإضرار بأنشطة أعمال المستوردين الأشد حاجة إليه، واضطراب الإنتاج، وحفز النشاط غير الرسمي، وتثبيت تدفق رؤوس الأموال إلى الداخل. لذلك، فبدلاً من تفادي تكاليف التصحيح، قد تؤدي المقاومة إلى إضعاف النمو وتفاقم الضائقة التمويلية.

وينبغي أن تواصل سياسة المالية العامة ضبط أوضاع الموارد العامة مع توفير المساعدات الاجتماعية الموجهة للفئات الأكثر عرضة للمخاطر. وسيساعد القيام بذلك على إعادة بناء الهوامش الوقائية التي استنفدت خلال الأزمة والحد من المخاطر على استمرارية القدرة على تحمل الدين (الشكل البياني ٦). وفي هذا الشأن، فإن الموارد المالية الوقائية تشكل أهمية كبيرة في التصدي

للكوارث وإعادة الإعمار بعد وقوعها، ولا سيما في أعقاب أحداث مثل إعصار فريدي، والزلازل في المغرب، والفيضانات في ليبيا، وتفشي وباء الكوليرا في أنحاء مختلفة من إفريقيا. وإعادة بناء الاحتياطيات تستلزم، في جانب منها، النظر بعناية في أولويات الإنفاق: تقليص دعم الأسعار المعمم (في بعض الحالات) ورفع مستوى الأجور في القطاع العام مع الحفاظ على حيز للإنفاق اللازم للتنمية (مثل التعليم والصحة والبنية التحتية). ويتضمن جزءاً مكملاً من هذا المسعى بذل مزيد من الجهود لزيادة الإيرادات، وذلك بوسائل منها توسيع القاعدة الضريبية من خلال خفض النفقات الضريبية (المسببة للتشوهات)، وتحسين تصميم الضرائب (على نحو أكثر تقدماً)، وزيادة فعالية الإدارة الضريبية.

وبالنسبة لمعظم البلدان في إفريقيا، ينبغي أن تكون التدابير المالية المشار إليها أعلاه كافية للمحافظة على الاستدامة المالية. غير أن هذه الجهود قد لا تكون كافية بالنسبة لبعضها. فحيثما تتعذر استمرارية القدرة على تحمل الدين، عندئذ يكون من مصلحة الجميع ضمان إيجاد حل سريع لهذا الدين. وقد عملت بعض السلطات (تشاد وإثيوبيا وغانا وزامبيا) مع الدائنين لإعادة هيكلة ديونها من خلال الإطار المشترك لمعالجة الديون الذي أعدته مجموعة العشرين. وبرغم أن الإطار لا يزال قيد التحسين، فإن عمليات إعادة هيكلة الديون التي جرت في الآونة الأخيرة قد أتت بخبرة قيمة وخارطة طريق أوضح لما يمكن أن يتوقعه الدائنون والمدينون من بعضهم بعضاً في المستقبل.

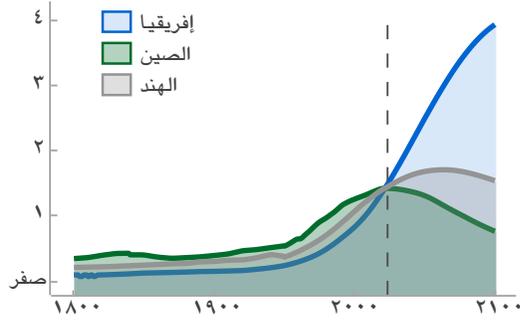
علاوة على ذلك، ففي بيئة تتسم بارتفاع مستويات الدين وأسعار الفائدة، من شأن أطر المالية العامة متوسطة الأجل ذات المصدقية أن تمثل ركيزة لمسار التصحيح، كما يمكنها طمأنة الأسواق بشأن التزام السلطات بالانضباط المالي، وبالتالي خفض تكاليف الاقتراض، خاصة إذا كانت مصحوبة بقدرة فعالة على إدارة الديون. وعلاوة على ذلك، تشكل أطر المالية العامة الواضحة والموثوقة أهمية خاصة بالنسبة للبلدان كثيفة الموارد، حيث يتعين أن يتصدى الإنفاق بقوة لتقلب أسعار السلع الأولية، مع تجنب دورات الانتعاش والكساد في مجال الاستثمار العام التي يمكن أن تضعف النمو على المدى الطويل.

التحول: إصلاحات هيكلية شاملة

في نهاية المطاف، لا بد أن يكون النمو عالي الجودة وشاملاً للجميع لضمان تحقيق الرخاء لإفريقيا وتعزيز صلابتها، ولا سيما أن القارة تضم أصغر شرائح السكان عمراً وأسرعهم نمواً في العالم (الشكل البياني ٧). وسيتطلب توفير فرص جديدة للداخلين الجدد إلى سوق العمل (بما فيهم النساء) إجراء إصلاحات هيكلية شاملة - خاصة في البلدان التي تعتمد على الموارد الطبيعية - حيث تتطلب هذه الفرص الإسراع بالتنوع - والتحول من النمو الذي تقوده الحكومة إلى ابتكارات القطاع الخاص. وسيكون تعزيز مشاركة المرأة في القوى العاملة مطلباً ضرورياً أيضاً.

ويشكل معظم هذه الإصلاحات أولويات قائمة منذ أمد بعيد، ومنها التخلص من الروتين الحكومي، وتحسين مستوى الشفافية وسيادة القانون، والحد من المعوقات التنظيمية، وتحقيق تكافؤ الفرص بين شركات القطاعين العام والخاص، وضمان الحصول على الخدمات العامة الرئيسية بشكل كافٍ، وتوسيع نطاق الشمول المالي. وكذلك فإن التحول الرقمي وتوسيع نطاق الحصول على خدمة الإنترنت لم يساعدا البلدان على التعامل بسرعة مع الصدمات الجديدة مثل أزمة كوفيد وحسب، بل إنه بمقدورهما أيضاً خلق أسواق جديدة وأكبر وإطلاق العنان للإبداع الكامن في القارة.

الشكل البياني ٧- مناطق مُختارة: السكان، ٢١٠٠-١٨٠٠ (مليار)



المصادر: مؤسسة Gaminder، وتقرير التوقعات السكانية في العالم الصادر عن الأمم المتحدة (نسخة متوسطة).

وإضافة إلى ذلك، فإن تنفيذ الالتزامات في ظل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA) يمكن أن يساعد على الاستفادة الكاملة من الإمكانيات التي ينطوي عليها دور القارة الإفريقية باعتبارها أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم، وإتاحة مزيد من الفرص أمام الشركات لارتقاء سلسلة القيمة عبر القارة، وتحقيق اقتصاد أكثر صلابة وديناميكية على مستوى القارة بأكملها. وتشير التقديرات إلى أنه من خلال تخطي الحواجز التجارية كما تتوخى منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية والارتقاء بالبيئة التجارية الأوسع نطاقاً، فمن الممكن أن يرتفع متوسط تجارة السلع داخل إفريقيا بنسبة تبلغ ٥٣٪. وكذلك التجارة مع بقية بلدان العالم بنسبة ١٥٪. ومن شأن هذا الأمر زيادة نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في متوسط البلدان الإفريقية بنسبة تزيد على ١٠٪، ليتم بذلك انتشار ما يتراوح حسب التقديرات بين ٣٠ مليون و ٥٠ مليون شخص من الفقر المدقع.

وتشكل الإصلاحات الهيكلية أهمية بالغة في دعم التحول الأخضر في

إفريقيا والتصدي لتغير المناخ. وبرغم ضآلة دورها في إصدار انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، فإن إفريقيا هي المنطقة الأكثر عرضة لمخاطر تغير المناخ في العالم. ولذلك ينبغي أن ينصب أحد الأهداف الرئيسية للإصلاح على تشجيع الاستثمار في البنية التحتية القادرة على تحمل تغير المناخ والممارسات الزراعية الاستصلاحية، والسماح للقارة أيضاً بتلبية احتياجاتها المتزايدة من الطاقة بطريقة مستدامة ومرعية للمناخ. ويمكن أن تحد الإصلاحات من كثافة الانبعاثات الناجمة عن التحول، ليس فقط من خلال تحفيز الاستثمارات ذات الكثافة الكربونية الأقل، بل أيضاً من خلال خلق بيئة أعمال تعزز تأثير الإصلاحات الخضراء، بسبل منها خفض دعم الوقود وإصلاح التعريفات والإصلاح التنظيمي في قطاع الطاقة.

وبالإضافة إلى معالجة احتياجاتها ومواطن الضعف المرتبطة بتغير المناخ، ستساعد هذه الإصلاحات إفريقيا على الاضطلاع بدورها على نحو أفضل بوصفها شريكا رئيسيا في التوصل إلى حل عالمي لمشكلة تغير المناخ. وتتمتع القارة بإمكانات هائلة غير مستغلة في مجال الطاقة المتجددة، وبوفرة في أصولها الطبيعية (بما فيها تلك اللازمة للتحول الأخضر)، وروح ريادة الأعمال القادرة على تحقيق قفزة كبيرة وتجاوز المسار التقليدي للتنمية الصناعية، الأمر الذي يتيح لها إمكانية تطوير سلاسل جديدة للإنتاج والقيمة أكثر خضرة وعلى نطاق عالمي.

التعاون: مكافحة الهشاشة لتعزيز النمو

في حين أن اندماج إفريقيا في الاقتصاد العالمي يبشر بتوفير جزء متنامٍ ومهم من القوى العاملة العالمية، فإن التشتت الجغرافي-السياسي يُعرض هذه العملية للخطر- فالروابط التجارية تتفكك، والقيود التي تمارس على الهجرة وتدفقات الاستثمار ونقل التكنولوجيا أخذت في التزايد، وإذا استمر الوضع على ما هو عليه، فذلك يعني ضمناً تراجع آفاق النمو في إفريقيا والعالم بأسره. غير أن ما يثير القلق بنفس القدر هو أن تزايد حالة التشتت تقوض التعاون في مجال توفير السلع العامة العالمية (المناخ والأوبئة والأمن الغذائي)، وتحد بالتالي من قدرة المجتمع الدولي على مواجهة الصدمات على نحو وافٍ، مخلفة بذلك عالماً يعاني من انخفاض الفرص وزيادة عدم اليقين.

ففي إفريقيا، لا يملك سوى عدد قليل من البلدان التكنولوجيا والموارد المالية والقدرة اللازمة للتعامل مع الصدمات الاقتصادية بصورة مستقلة. ويشكل هذا الأمر تحدياً كبيراً أمام الدول الهشة المتأثرة بالصراعات في القارة، والمعرضة بشكل خاص للصدمات الخارجية، مثل تضخم أسعار الغذاء والجوائح ومخاطر تغير المناخ. وعندما تخفق البلدان، نادراً ما يتسنى التصدي لعواقب إخفاقها في بلد واحد - وإنما تمتد تداعياتها وتطال مجموعات أخرى من البلدان، وغالباً ما تستمر على مر عدة أجيال. ولذلك فإن معالجة الهشاشة والصراعات بين الدول سلعة عامة عالمية مهمة.

وينبغي للمجتمع الدولي أن يضاعف جهوده لدعم البلدان التي تتعرض لضغوط، الأمر الذي يشكل أهمية خاصة في أماكن مثل منطقة الساحل، حيث تهدد الصدمات العالمية المتكررة - إلى جانب الأزمات الأمنية والإنسانية والاقتصادية المتداخلة - بإضعاف المؤسسات الوطنية. وحتى في أحلك المواقف، يمكن أن تقوم المؤسسات المالية الدولية بدور رئيسي في تحقيق استقرار الاقتصادات الهشة والمتأثرة بالصراعات بما يدعم تحقيق النمو الشامل للجميع.

■ في إطار هذا الجهد الأوسع نطاقاً، يعكف صندوق النقد الدولي على تنفيذ الاستراتيجية المعنية بالدول الهشة والمتأثرة بالصراعات حتى يمكنه أن يقدم دعماً أكثر قوة ومصمماً خصيصاً إلى البلدان المعرضة للمخاطر.

■ والأهم من ذلك هو أن الاستراتيجية تؤكد حاجة صندوق النقد الدولي إلى تصميم مشاركته وفقاً لحيز السياسات المحدود في هذه البلدان. وينبغي أن تولي المشورة في مجال السياسات والمساعدة الفنية اهتماماً خاصاً بالعوامل الرئيسية المسببة للهشاشة، مثل الحوكمة والفساد، أو انعدام الأمن الغذائي، أو تغير المناخ، أو التداعيات الإقليمية الناجمة عن الصراعات الدائرة في البلدان المجاورة. وينبغي كذلك أن يتسم التمويل بالمرونة وسعة النطاق على نحو يتناسب مع التحديات المستقبلية.

كيف يساعد صندوق النقد الدولي بلدانه الأعضاء في إفريقيا

إضافة إلى تركيزه مجدداً على بلدانه الأعضاء الأكثر عرضة للمخاطر، يظل صندوق النقد الدولي ملتزماً بدعم البلدان الإفريقية من خلال تقديم المشورة في مجال السياسات، وتعزيز تنمية القدرات، وتقديم المساعدة المالية. وتوفر الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي لعام ٢٠٢٣ في مراكش منتدى لإجراء مناقشات موسعة على مستوى السياسات بشأن التحديات التي تواجه القارة والاقتصاد العالمي.

وقد أكدت أزمة الأربع سنوات الأخيرة أهمية دور صندوق النقد الدولي كطرف أساسي في شبكة أمان إفريقيا، خاصة بالنسبة للبلدان التي تعاني من محدودية الاحتياطيات الوقائية. وارتفع الطلب على المساعدة ارتفاعاً كبيراً خلال الفترة من ٢٠٢٠ - ٢٠٢٢، حيث قدم صندوق النقد الدولي إرشادات بشأن السياسات وتمويلاً بقيمة ٤٥ مليار دولار منذ بداية الجائحة معظمها بشروط ميسرة للغاية، بالإضافة إلى توزيع مخصصات من حقوق السحب الخاصة بقيمة تعادل ٣٤ مليار دولار. وقد عقد ٣٠ بلداً من إفريقيا اتفاقات تمويلية مع صندوق النقد الدولي، حيث تم حتى الآن صرف ٣,٨ مليار دولار في عام ٢٠٢٣. وعقدت ستة بلدان (كينيا، والمغرب والنيجر ورواندا وسيشيل والسنغال) اتفاقات تمت الموافقة عليها بموجب تسهيل الصلاصة والاستدامة الذي أطلق حديثاً في ديسمبر ٢٠٢٢، مما يساعدها على الاستعداد بشكل أفضل لمواجهة الصدمات المناخية. وكذلك حصلت بوركينا فاسو وغينيا وملاوي وجنوب السودان على ٣٥٨ مليون دولار من نافذة مواجهة صدمة الغذاء الجديدة من أجل دعم قدراتها على مواجهة أزمة الغذاء العالمية. ووافق صندوق النقد الدولي في أوائل هذا العام على عقد اتفاق في ظل «اتفاق خط الائتمان المرن» مع المغرب، مما يعزز هوامش الأمان الخارجية.

ومع ذلك، فإن قدرة صندوق النقد الدولي على مواصلة الإقراض بمستويات كبيرة تتوقف على مدى توافر الموارد الميسرة. وهذا هو التحدي الذي يعمل صندوق النقد الدولي على التصدي له، بوسائل منها التعهدات التي تقدمها البلدان الأعضاء في صندوق النقد الدولي لصالح الصندوق الاستثماري للنمو والحد من الفقر.

وبعد الخروج من أزمة طويلة، ومع ظهور بصيص أمل يلوح في الأفق، فقد آن الأوان لتتكاتف إفريقيا والمجتمع الدولي معاً، فلا شك أن مساعدة القارة على إحراز مزيد من التقدم ستضمن خلق اقتصاد عالمي أكثر صلابة وازدهاراً للجميع.

المراجع

Jaramillo, Laura, Aliona Cebotari, Yoro Diallo, Rhea Gupta, Yugo Koshima, Chandana Kularatne, Daniel Jeong Dae Lee, and others. 2023. "Climate Challenges in Fragile and Conflict Affected States." IMF Staff Climate Note 23/001. International Monetary Fund, Washington, DC.

الملحق الإحصائي

ما لم يُذكر خلاف ذلك، البيانات والتوقعات الواردة في تقرير «آفاق الاقتصاد الإقليمي» هي تقديرات خبراء صندوق النقد الدولي حسب الوضع في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣، وتتسق مع التوقعات التي يركز عليها عدد أكتوبر ٢٠٢٣ من تقرير «آفاق الاقتصاد العالمي».

وتغطي البيانات والتوقعات ٥٤ بلدا إفريقيا. وتتبع تعريف البيانات المنهجيات الإحصائية الدولية المعمول بها قدر الإمكان. ومع هذا، في بعض الحالات، يؤدي نقص البيانات إلى الحد من إمكانية المقارنة بين البلدان.

مجموعات البلدان

- تجمّع البلدان ضمن مجموعتين (غير متداخلتين): البلدان كثيفة الموارد والبلدان غير كثيفة الموارد (راجع الجدول في الصفحة «د» للاطلاع على مجموعات البلدان).
- البلدان كثيفة الموارد هي التي تمثل مواردها الطبيعية غير المتجددة على الأقل ٢٥٪ أو أكثر من مجموع صادراتها.
- البلدان غير كثيفة الموارد تشير إلى تلك غير المصنفة ضمن البلدان كثيفة الموارد.
- تُصنّف البلدان ذات الأوضاع الهشة والمتأثرة بالصراعات بناء على تصنيف البنك الدولي: Classification of Fragile and Conflict-Affected Situations, FY2024 (راجع الجدول في الصفحة «د» للاطلاع على مجموعات البلدان).

أساليب التجميع

- في جدول الملحق الإحصائي ١، تحسب الأرقام المجمعّة لنمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لمجموعات البلدان على أساس المتوسط الحسابي لبيانات كل بلد على حدة، مرجح بإجمالي الناتج المحلي المُقوّم بتعادل القوى الشرائية كنسبة من مجموع إجمالي الناتج المحلي للمجموعة. ومصدر الأوزان الترجيحية لتعادل القوى الشرائية هو قاعدة بيانات «آفاق الاقتصاد العالمي».
- في جدول الملحق الإحصائي ١، تحسب الأرقام المجمعّة لأسعار المستهلك في مجموعات البلدان على أساس المتوسط الهندسي لبيانات كل بلد على حدة، مرجح بإجمالي الناتج المحلي المُقوّم بتعادل القوى الشرائية كنسبة من مجموع إجمالي الناتج المحلي للمجموعة. ومصدر الأوزان الترجيحية لتعادل القوى الشرائية هو قاعدة بيانات «آفاق الاقتصاد العالمي».
- في جدول الملحق الإحصائي ٢ و٣، تحسب الأرقام المجمعّة لمجموعات البلدان، ما عدا النقود بالمفهوم الواسع، على أساس المتوسط الحسابي لبيانات كل بلد على حدة، مرجح بإجمالي الناتج المحلي المُقوّم بالدولار الأمريكي على أساس أسعار الصرف في السوق كنسبة من مجموع إجمالي الناتج المحلي للمجموعة.

قائمة المصادر والحواشي في جداول الملحق الإحصائي ١-٣

جدول الملحق الإحصائي ١:

المصادر: صندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات الرقابة الموحدة، وصندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي»، عدد أكتوبر ٢٠٢٣.

^١ تُستبعد البيانات والتوقعات للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٨ من قاعدة البيانات نتيجة للقصور في تبليغ البيانات.
^٢ في عام ٢٠١٩ استحدثت السلطات في زيمبابوي عملة دولار «نظام التسوية الإجمالية الآنية»، الذي أطلق عليه لاحقا اسم دولار زيمبابوي، وتعمل حاليا على إعادة تقويم إحصاءات حساباتها القومية حسب هذه العملة. وتخضع البيانات الحالية للمراجعة. وكان دولار زيمبابوي قد أُخرج من التداول في عام ٢٠٠٩، وظلت زيمبابوي تزاوّل أنشطتها في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٩ وفقا لنظام متعدد العملات مع استخدام الدولار الأمريكي باعتباره وحدة الحساب.

ملحوظة: «...» تشير إلى أن البيانات غير متاحة.

جدول الملحق الإحصائي ٢:

المصادر: صندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات الرقابة الموحدة، وصندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي»، عدد أكتوبر ٢٠٢٣.

^١ تُستبعد البيانات والتوقعات للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٨ من قاعدة البيانات نتيجة للقصور في تبليغ البيانات.
^٢ تُحدّف توقعات الدين الحكومي في حالة زامبيا للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٤ نتيجة لعملية إعادة هيكلة الديون الجارية.
^٣ في عام ٢٠١٩ استحدثت السلطات في زيمبابوي عملة دولار «نظام التسوية الإجمالية الآنية»، الذي أطلق عليه لاحقا اسم دولار زيمبابوي، وتعمل حاليا على إعادة تقويم إحصاءات حساباتها القومية حسب هذه العملة. وتخضع البيانات الحالية للمراجعة. وكان دولار زيمبابوي قد أُخرج من التداول في عام ٢٠٠٩، وظلت زيمبابوي تزاوّل أنشطتها في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٩ وفقا لنظام متعدد العملات مع استخدام الدولار الأمريكي باعتباره وحدة الحساب.

ملحوظة: «...» تشير إلى أن البيانات غير متاحة.

جدول الملحق الإحصائي ٣:

المصادر: صندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات الرقابة الموحدة، وصندوق النقد الدولي، قاعدة بيانات تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي»، عدد أكتوبر ٢٠٢٣.

^١ كعضو في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا (WAEMU)، راجع مجملات الاتحاد للاطلاع على بيانات الاحتياطات.
^٢ كعضو في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا (CEMAC)، راجع مجملات الجماعة للاطلاع على بيانات الاحتياطات.
^٣ تُستبعد البيانات والتوقعات للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٨ من قاعدة البيانات نتيجة للقصور في تبليغ البيانات.
^٤ الاحتياطات الرسمية تتضمن الأصول الأجنبية في حيازة «صندوق غانا للبتترول وتحقيق الاستقرار» وتُسبّعد منها الأصول المحملة بالتزامات.

^٥ في عام ٢٠١٩ استحدثت السلطات في زيمبابوي عملة دولار «نظام التسوية الإجمالية الآنية»، الذي أطلق عليه لاحقا اسم دولار زيمبابوي، وتعمل حاليا على إعادة تقويم إحصاءات حساباتها القومية حسب هذه العملة. وتخضع البيانات الحالية للمراجعة. وكان دولار زيمبابوي قد أُخرج من التداول في عام ٢٠٠٩، وظلت زيمبابوي تزاوّل أنشطتها في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٩ وفقا لنظام متعدد العملات مع استخدام الدولار الأمريكي باعتباره وحدة الحساب.

جدول الملحق الإحصائي ١ - إفريقيا: نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي وأسعار المستهلكين

أسعار المستهلكين، المتوسط السنوي (التغير السنوي %)						إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (التغير السنوي %)					
٢٠٢٤	٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩-٢٠١١	٢٠٢٤	٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩-٢٠١١
١٧,٢	١٨,٥	١٤,٢	١٢,٨	١٠,٥	٩,١	٣,٨	٣,٢	٣,٩	٤,٨	١,٧-	٣,٦
١٦,٢	١٩,٩	١٧,٣	١٨,٠	١٤,١	٩,٣	٣,٣	٢,٤	٢,٧	٤,٧	٣,٦-	٣,٠
١٨,٥	١٦,٧	١٠,٤	٦,٢	٦,٠	٨,٧	٤,٤	٤,٣	٥,٥	٥,٠	٠,٩	٤,٤
٢٤,٢	٢٣,٠	١٣,٨	١٥,٦	١١,٢	١٠,٣	٣,٥	٣,٠	٣,٨	٥,٠	١,٩-	٣,٣
٦,٨	٩,٠	٩,٣	٧,٢	٢,٤	٤,٧	٣,١	٣,٨	٣,٢	٣,٤	٥,١-	٢,٦
١,٨	١,٢	٥,٢	١,٢	١,٨	٣,٠	٦,٠	٥,٠	٣,٢	٤,٥	١,٣	٦,١
٣٢,٢	٢٣,٥	٨,٥	٤,٥	٥,٧	١٢,٩	٣,٦	٤,٢	٦,٧	٣,٢	٣,٦	٣,٨
٢,٩	٣,٤	٤,٥	٢,٩	١,٥	١١,١	٧,٥	١٢,٥	٩,٦-	٢٨,٣	٢٩,٥-	٢,٥
٤,٠	٧,٥	٩,٦	٣,٦	٢,٤	٣,١	٥,٣	٤,٥	٦,٥	٢,٤	٠,٩-	٤,٥
٣,٥	٦,٣	٦,٦	١,٤	٠,٧	١,٠	٣,٦	٢,٤	١,٣	٨,٠	٧,٢-	٣,٥
٤,١	٥,٧	٦,٨	٤,٦	٤,٣	٣,٠	٣,٧	٢,٨	٢,٤	٣,٣	٢,٦-	٣,٢
١٥٢,٤	٢٥٦,٢	١٣٨,٨	٣٥٩,١	١٦٣,٣	٣٤,٣	٠,٣	١٨,٣-	٢,٥-	٠,٥	٣,٦-	٠,٩-
٩,٨	٩,٤	٨,٣	٥,٧	٥,٦	٥,٠	١,٩	١,٣	٢,٥	٤,٤	٨,٨-	١,٨
١٣,١	١٥,٨	١٤,٥	١١,٠	١٠,١	٨,٣	٤,٠	٣,٣	٤,٠	٤,٧	١,٦-	٣,٨
٢٢,٣	١٣,١	٢١,٤	٢٥,٨	٢٢,٣	١٦,٣	٣,٣	١,٣	٣,٠	١,٢	٥,٦-	٢,٠
٢,٥	٥,٠	١,٤	١,٧	٣,٠	١,٢	٦,٣	٥,٥	٦,٣	٧,٢	٣,٨	٥,١
٤,٧	٥,٩	١٢,٢	٦,٧	١,٩	٤,٦	٤,١	٣,٨	٥,٨	١١,٩	٨,٧-	٤,١
٣,٠	١,٤	١٤,١	٣,٩	١,٩	١,٠	٦,٤	٤,٤	١,٥	٦,٩	١,٩	٥,٧
١٦,١	٢٠,١	١٨,٩	٨,٣	٧,٣	٧,١	٦,٠	٣,٣	١,٨	٣,١	٠,٣	١,٩
٢,٠	٥,٢	٧,٩	١,٩	٠,٦	١,١	٤,٥	٤,٤	١٧,٠	٦,٤	١٩,٦-	٣,٠
٤,٨	٧,٢	٦,٣	٢,٣	٢,٥	١,٩	٤,٢	٤,٠	٣,٨	٣,٦	٠,٥	٤,٤
٣,٢	٦,٥	٥,٨	٤,٣	٠,٩	٤,٩	٢,٥	١,٠	٠,٥	١,٠	١,٠	٠,٧-
٣,٥	٧,٠	٥,٨	٠,٨-	٤,٥	١,٩	٣,٧	٤,٠	٣,٤	١,٢-	٢,١-	٢,٤
١,٢	١١,١	١٢,٤	٠,٠-	٠,٨	١,٨	٣,٥	٣,٠	٢,٦	٢,١	٠,٢-	٣,١
١٠,٦	١٩,١	٩,٣	٩,٠	١١,٤	١٠,٢	٤,٧	٦,٧	٨,٩	٦,٢	١,٧	٥,٩
٣,٢	٣,٥	٣,٠	٢,٠	١,٤	٢,٣	٤,٤	٤,٠	١,٧	١,١	٦,٣-	٠,٣
٢,٣	٤,٣	٥,٢	٤,٢	٢,٤	١,٥	٦,٦	٦,٢	٦,٧	٧,٠	١,٧	٦,٥
٤,٠	٢,٤	٤,٩	٠,١-	٤,٨	٢,٥	٥,٥-	٦,٢-	٣,٢	٠,٤-	٤,٨-	٢,٧-
...	٣,٦	٤,٦
٥,٠	٥,٥	٤,٨	٣,٧	٣,٩	٥,٩	٣,٣	٣,١	٣,٦	٧,٩	١,٦-	٢,٥
٢٠,٧	٢٩,١	٣٣,٩	٢٦,٨	٢٠,٤	١٤,٤	٦,٢	٦,١	٦,٤	٦,٣	٦,١	٩,٥
٢,٥	٣,٨	٤,٣	١,١	١,٧	٢,٣	٢,٦	٢,٨	٣,٠	١,٥	١,٨-	٣,٧
١٢,٣	١٧,٠	١١,٥	٧,٤	٥,٩	٦,٣	٦,٢	٥,٦	٤,٩	٥,٣	٠,٦	٢,٥
٢٣,٢	٤٢,٢	٣١,٩	١٠,٠	٩,٩	١١,٨	٢,٧	١,٢	٣,١	٥,١	٠,٥	٦,٥
٧,٩	٨,٣	١٠,٥	١٢,٦	١٠,٦	١١,٤	٥,٦	٥,٩	٤,٣	٥,٠	٤,٧	٦,٢
٣,٠	٧,٠	٧,٩	٣,٣	١,٥	١,٣	٥,٠	٤,٥	٤,٢	٦,٤	١,٥	٣,٩
٦,٦	٧,٧	٧,٦	٦,١	٥,٣	٧,٤	٥,٣	٥,٠	٤,٨	٧,٦	٠,٣-	٤,٧
٥,٦	٦,٩	٨,٢	٦,٠	٥,٠	٥,١	٢,٣	٢,١	٢,١	١,٨	٣,٩-	١,٥
٨,٠	١٠,٦	٧,٦	٧,٨	١٧,٠	١٢,٥	٥,٣	٤,٦	٤,٨	٥,٠	٣,٠-	٢,٨
٨,٨	١٠,٥	٨,٢	٥,٨	٤,٢	٧,٠	٤,٨	٤,٠	٤,٠	٥,٧	٧,١-	٣,٢
١٩,٨	٢٧,٧	٢٠,٨	٩,٣	٨,٦	١٧,٢	٣,٣	١,٧	٠,٨	٤,٦	٠,٩	٤,١
٢,٨	٥,٠	٩,٧	٣,٨	٠,٥	١,١	٤,٨	٤,٥	٣,٧	٣,١	١,٢-	٤,٣
٦,٥	٧,٨	١٠,٨	٤,٠	٢,٥	٣,٠	٣,٨	٥,١	٨,٧	٣,٤	١٤,٦-	٣,٧
٦,٥	٧,٤	٩,٨	٥,٧	٣,١	٧,٠	٥,٠	٧,٠	٤,٢	٢,٤	١,٢-	٥,٥
٤,٩	٦,٠	٦,١	٣,٦	٢,٢	٥,٢	٢,٧	٢,٨	٤,٦	٣,٥	٨,١-	٢,٨
٦,٦	٤,٦	٤,٢	٣,٨	٢,٩	٠,٧	١١,١	٤,١	١١,٩	١,٤	٣,٥	٥,٩
٢٣,٠	٢٥,١	١٨,٨	١٧,٠	١٣,٢	١١,٦	٣,١	٢,٩	٣,٣	٣,٦	١,٨-	٣,٠
٦,٠	١٤,٥	١٣,٩	٠,٨	٧,٧	٣,٩	٧,٠	٦,٢	٨,٢	١٠,٩	٣,٤-	٧,١
١١,٩	٢٠,٨	١٨,٠	٨,١	٩,٨	٨,١	٢,٤	٠,٥	٠,١	١,٩	٢,٦	٣,٦
٣,٣	٦,١	٩,٧	٢,٢	٢,٥	١,٠	٨,٨	٤,١	٤,٠	٦,٥	١,٣	٥,٠
٢,٠	٠,٨-	٢,٦	٩,٨	١,٢	٣,٠	٣,٩	٤,٢	٨,٩	٢,٥	٨,٥-	٦,٨
٢٩,٨	٤٢,٩	٢٧,٢	١١,٩	١٣,٤	١٠,٠	٤,٧	٢,٧	٤,٠	٤,١	٢,٠-	٥,٠
٤,٨	٥,٨	٦,٩	٤,٦	٣,٣	٥,٣	١,٨	٠,٩	١,٩	٤,٧	٦,٠-	١,٦
١٣,٦	١٦,٣	٣,٢-	٣,٠,٢	٢٤,٠	٩٨,٦	٤,٢	٣,٥	٠,٥	٥,٣	٦,٥-	٥,٣-
٤,٠	٤,٠	٤,٤	٣,٧	٣,٣	٧,٣	٦,١	٥,٢	٤,٧	٤,٩	٤,٨	٦,٧
٢,٨	٥,٠	٧,٦	٤,٥	١,٨	١,٤	٥,٣	٥,٤	٥,٨	٦,٠	٢,٠	٥,٤
٤,٧	٥,٨	٧,٢	٢,٢	٢,٨	٦,٨	٥,٧	٤,٦	٦,٤	٥,٧	١,٢-	٥,٣
٩,٦	١٠,٦	١١,٠	٢٢,٠	١٥,٧	٩,٠	٤,٣	٣,٦	٤,٧	٤,٦	٢,٨-	٤,٣
٢٢٢,٤	٣١٤,٥	١٩٣,٤	٩٨,٥	٥٥٧,٢	٣٠,٢	٣,٦	٤,١	٦,٢	٨,٤	٧,٨-	٤,٦
٤,٩	٧,١	٨,٢	٤,٦	٣,٦	٤,٥	٤,٣	٤,٠	٣,٩	٤,٥	١,٤-	٤,٢
٤,١	٧,٥	٨,٣	٤,٥	٢,٤	٤,١	٣,٦	٣,٨	٢,٥	٣,٤	٣,٦-	٣,١
٥,٠	٧,٠	٨,٢	٤,٦	٣,٩	٤,٥	٤,٤	٤,٠	٤,٠	٤,٧	١,٢-	٤,٣

جدول الملحق الإحصائي ٢- إفريقيا: رصيد المالية العامة الكلي شاملا المنح، والدين الحكومي

الدين الحكومي (% من إجمالي الناتج المحلي)						رصيد المالية العامة الكلي شاملا المنح (% من إجمالي الناتج المحلي)						
٢٠٢٤	٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩-٢٠١١	٢٠٢٤	٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩-٢٠١١	
٦٢,٧	٦٥,٢	٦٤,٦	٦٤,٩	٦٥,٦	٤٥,٠	٥,٠-	٤,٥-	٤,٢-	٥,٢-	٧,٣-	٤,٦-	إفريقيا
٥٩,٦	٦٠,٤	٥٨,٤	٥٨,٧	٦٠,٨	٣٧,٠	٤,٦-	٤,٦-	٣,٣-	٤,٦-	٧,٦-	٣,٩-	البلدان كثيفة الموارد
٦٧,١	٧٢,٠	٧٣,٩	٧٤,٤	٧٢,٧	٦١,٣	٥,٦-	٤,٤-	٥,٦-	٦,١-	٦,٨-	٦,٣-	البلدان غير كثيفة الموارد
٧٩,٤	٨٢,٢	٨١,٥	٨٣,٩	٨٥,٠	٦٢,٣	٨,٠-	٥,١-	٣,٨-	٥,٥-	٨,٩-	٧,٤-	شمال إفريقيا
٥٨,٨	٥٥,١	٥٥,٦	٦٢,٨	٥٢,٠	١٩,٤	١٢,٠-	٨,٦-	٢,٩-	٧,٢-	١١,٩-	٧,٦-	الجزائر
٤١,٩	٤١,٨	٤٠,٤	٤٠,٨	٤٢,٢	٣٦,٢	٣,٣-	٣,٦-	١,٤-	٢,٧-	٢,٣-	٥,٢-	جيبوتي
٨٨,١	٩٢,٧	٨٨,٥	٨٩,٩	٨٦,٢	٨٢,٧	١٠,٧-	٤,٦-	٥,٨-	٧,٠-	٧,٥-	١٠,١-	مصر
...	٩,٣	٦,١	٢٢,٢	١٤,٨	٢٢,٣-	٩,٠-	ليبيا
٤٨,٢	٤٩,٥	٥٠,٨	٥١,١	٥٥,٨	٥٠,٠	١,١-	٢,٧-	٣,٠-	٢,٤	٢,٧	٠,٣	موريتانيا
٦٩,١	٦٩,٧	٧١,٥	٦٩,٥	٧٢,٢	٥٧,٣	٤,٢-	٤,٩-	٥,٢-	٦,٠-	٧,١-	٤,٦-	المغرب
...	١,٤-	٠,٤-	٠,٠	٠,٩-	٠,٣	٠,١	الصومال
٢٣٨,٨	٢٥٦,٠	١٨٦,٢	١٨٧,٩	٢٧٥,٢	١٢٥,١	٢,٧-	٤,٢-	٢,٥-	٠,٣-	٥,٩-	٥,٩-	السودان
٧٧,١	٧٧,٨	٧٩,٨	٧٩,٩	٧٧,٦	٥٧,٢	٣,٢-	٥,٢-	٦,٦-	٧,٦-	٩,٠-	٤,٧-	تونس
٥٥,٨	٥٧,٧	٥٧,١	٥٦,٦	٥٧,١	٣٧,٧	٣,٧-	٤,٢-	٤,٤-	٥,٠-	٦,٥-	٣,٣-	إفريقيا جنوب الصحراء
٧٧,١	٨٤,٩	٦٦,٧	٨٦,٨	١٣٨,٩	٥٩,٨	١,٠	١,٩-	٠,٧	٣,٨	١,٩-	٠,٥-	أنغولا
٥٢,٤	٥٣,٠	٥٤,٢	٥٠,٣	٤٦,١	٣٠,١	٣,٧-	٤,٣-	٥,٦-	٥,٧-	٤,٧-	٢,٤-	بنن
١٨,١	١٨,٧	١٨,٠	١٨,٧	١٨,٧	١٧,٦	١,١-	١,٩-	٠,٠	٢,٤-	١٠,٩-	٠,٩-	بوتسوانا
٦١,٢	٦١,٢	٥٨,٣	٥٥,٤	٤٣,٣	٣١,٠	٥,٦-	٦,٦-	١٠,٧-	٧,٤-	٥,١-	٢,٣-	بوركينافاسو
٦٥,٨	٧٢,٧	٦٨,٤	٦٦,٦	٦٦,٠	٤٥,١	٢,٨-	٥,٠-	١٢,١-	٥,٢-	٦,٣-	٥,١-	بوروندي
١٠٩,٧	١١٣,١	١٢٧,٣	١٤٧,٦	١٤٤,٦	١٠٢,١	٣,٢-	٤,٥-	٤,١-	٧,٥-	٩,١-	٥,٠-	كابو فيردي
٣٩,٦	٤١,٩	٤٥,٥	٤٦,٨	٤٤,٩	٢٧,٦	٠,٦-	٠,٨-	١,١-	٣,٠-	٣,٢-	٣,٥-	الكاميرون
٤٩,٦	٥٠,١	٥١,٨	٤٧,٦	٤٣,٤	٤٧,٤	٢,٨-	٣,٥-	٥,٣-	٦,٠-	٣,٤-	١,٣-	جمهورية إفريقيا الوسطى
٣٨,٧	٤٣,٢	٤٨,٨	٥٧,٤	٥٥,٩	٤٠,٨	٠,٨	٨,٣	٥,١	٢,٠-	١,٦	٠,٩-	تشاد
٣٦,٩	٣٣,٣	٢٧,٩	٢٥,٥	٢٤,٠	١٨,٠	٤,٥-	٤,٩-	٣,٩-	٢,٨-	٠,٥-	٠,٥	جزر القمر
١١,١	١٣,٣	١٤,٥	١٥,٩	١٦,٥	١٨,٠	٢,٠-	٢,٠-	٠,٨-	٢,٠-	٣,٣-	٠,١-	جمهورية الكونغو الديمقراطية
٩١,٠	٩٧,٨	٩٢,٥	٩٧,٨	١٠٢,٥	٥٩,٧	٥,٠	٤,١	٨,٩	١,٦	١,١-	٢,١-	جمهورية الكونغو
٥٧,٠	٥٦,٨	٥٦,٨	٥٠,٩	٤٦,٣	٣٢,٤	٤,١-	٥,٢-	٦,٨-	٤,٩-	٥,٤-	٢,٤-	كوت ديفوار
٣٣,٧	٣٨,٣	٣٤,٦	٤٢,١	٤٩,٤	٢٥,٢	٠,٤	٣,٨	١٣,٦	٢,٦	١,٨-	٥,٠-	غينيا الاستوائية
...	٢٣٥,٦	٢,٣-	إريتريا ^١
٤١,٩	٤٢,٤	٤٢,٠	٤٠,٨	٤١,٢	٢٢,٥	٢,٣-	٠,٣-	٤,٥-	٤,٥-	٤,٥-	٤,٥-	إسواتيني
٣١,٢	٣٧,٩	٤٦,٤	٥٣,٨	٥٣,٩	٤٩,٥	٢,٠-	٢,٧-	٤,٢-	٢,٨-	٢,٨-	٢,٣-	إثيوبيا
٦٤,٥	٦٤,٩	٥٧,٧	٦٥,٨	٧٨,٣	٤٤,٥	١,١-	٠,٤-	١,٩	١,٩	٢,٢-	٠,٥	غابون
٦٥,٥	٧٢,٣	٨٢,٨	٨٣,١	٨٥,٩	٧٠,٢	٢,٥-	٢,٧-	٤,٨-	٤,٦-	٣,٢-	٤,٣-	غامبيا
٨١,٥	٨٤,٩	٩٢,٤	٩٧,٢	١٢٣,٣	٤٩,٦	٤,١-	٤,٦-	١١,٢-	١٢,٠-	١٧,٤-	٦,٦-	غانا
٣١,٥	٣١,٦	٣٣,١	٤١,٥	٤٧,٨	٤٠,٢	٢,٤-	٢,٣-	٠,٧-	١,٨-	٣,١-	٠,٦	غينيا
٧١,٤	٧٣,٩	٨٠,٣	٧٨,٨	٧٧,٧	٥٥,٠	٣,٢-	٣,٥-	٥,٩-	٥,٩-	٩,٦-	٢,٩-	غينيا بيساو
٦٨,٣	٧٠,٢	٦٨,٤	٦٨,٢	٦٨,٠	٤٦,٧	٤,١-	٤,٧-	٥,٨-	٧,٢-	٨,١-	٦,٢-	كينيا
٦٠,٤	٦١,٣	٥٩,٩	٥٥,٧	٥٣,٦	٤٣,٥	٠,٤-	١,٠	٧,٧-	٥,١-	٠,٠-	٣,١-	ليسوتو
٥٢,٧	٥٢,٣	٥٣,٩	٥٣,٣	٥٨,٧	٢٨,٧	٣,٣-	٣,٣-	٤,٥-	٤,٠-	٣,٩-	٣,٩-	ليبيريا
٥٣,٥	٥٤,٠	٥٥,١	٥٢,٠	٥٢,٢	٣٨,١	٣,٤-	٣,٩-	٦,٤-	٢,٦-	٣,٩-	٢,١-	مدغشقر
٧٧,٤	٧٨,٦	٧٥,٢	٦١,٥	٥٤,٨	٣٥,٥	٨,٠-	٦,٨-	٩,٣-	٨,٦-	٨,٢-	٣,٨-	ملاوي
٥٢,٦	٥١,٨	٥١,٧	٥٠,٤	٤٦,٩	٣١,٥	٤,٤-	٤,٨-	٤,٨-	٤,٨-	٥,٤-	٢,٧-	مالي
٧٨,٩	٧٩,٧	٨٣,١	٨٨,٤	٩٤,٦	٦٢,٢	٥,٧-	٥,٠-	٣,٢-	٤,٠-	١٠,٤-	٣,٣-	موريشيوس
٩٢,٩	٨٩,٧	٩٥,٥	١٠٤,٩	١٢٠,٠	٧٨,٩	٢,٢-	٢,٨-	٥,٠-	٣,٦-	٥,٤-	٤,٢-	موزامبيق
٦٦,٨	٦٧,٦	٦٩,٨	٧٠,٤	٦٤,٣	٣٨,٢	٤,٠-	٤,٢-	٦,٥-	٨,٧-	٨,١-	٦,١-	ناميبيا
٤٦,٣	٤٨,٧	٥٠,٣	٥١,٣	٤٥,٥	٢٧,٨	٤,١-	٤,٩-	٦,٨-	٥,٩-	٤,٨-	٣,٧-	النيجر
٤١,٣	٣٨,٨	٣٩,٦	٣٦,٥	٣٤,٥	٢١,٩	٤,٥-	٥,٤-	٥,٦-	٦,٠-	٥,٦-	٣,١-	نيجيريا
٧٢,١	٦٣,٣	٦١,١	٦٦,٧	٦٥,٦	٣٣,٠	٧,٣-	٥,٠-	٥,٨-	٧,٠-	٩,٥-	٢,٦-	رواندا
٥٤,٤	٥٨,٥	٧٧,٧	٧٦,٧	٨٦,٧	٩٤,٦	٠,١	٠,٢	٢,٢	١,٥-	٢,٩	٥,٢-	سان تومي وبرينسيبي
٧٢,١	٨١,٠	٧٦,٦	٧٣,٣	٦٩,٢	٤٧,٢	٣,٩-	٥,٠-	٦,٦-	٦,٣-	٦,٤-	٣,٩-	السنغال
٥٩,٠	٦٠,٨	٦١,٥	٧٠,٧	٧٧,٦	٦٥,٠	١,٣-	١,١-	١,٢-	٥,٤-	١٤,٩-	١,٥	سيشيل
٨٢,٦	٨٨,٩	٩٥,٨	٧٩,٣	٧٦,٣	٥١,٥	٢,٩-	٥,٤-	١٠,٦-	٧,٣-	٥,٨-	٥,١-	سيراليون
٧٥,٨	٧٣,٧	٧١,١	٦٨,٨	٦٨,٩	٤٤,٩	٦,٥-	٦,٤-	٤,٧-	٥,٥-	٩,٦-	٤,٠-	جنوب إفريقيا
٥٠,٩	٦٠,٤	٣٧,٨	٥٢,٥	٤٩,٩	٥٣,٠	٤,٣	٨,٤	٥,١	٩,٤	٥,٦-	٥,٧-	جنوب السودان
٤١,٨	٤٢,٦	٤٢,٣	٤٢,١	٣٩,٨	٣٦,٣	٢,٦-	٣,٣-	٣,٧-	٣,٤-	٢,٥-	٣,٧-	تنزانيا
٦٧,٦	٦٧,٢	٦٦,٣	٦٤,٦	٦١,٨	٤٨,٣	٤,٧-	٦,٦-	٨,٣-	٤,٧-	٧,٠-	٣,٨-	توغو
٤٧,٧	٤٨,٣	٤٨,٤	٥٠,٦	٤٦,٤	٢٧,٨	٢,٧-	٤,٢-	٥,٨-	٧,٥-	٧,٥-	٣,٠-	أوغندا
...	...	٩٨,٥	١١٠,٨	١٤٠,٢	٥٠,٩	٤,٦-	٦,٠-	٧,٧-	٨,١-	١٣,٨-	٦,٣-	زامبيا ^١
٥٦,٩	٩٥,٤	٩٨,٤	٥٩,٨	٨٤,٤	٥١,٧	٣,٢-	٤,١-	٢,٠-	٢,٢-	٠,٨	٣,٤-	زيمبابوي ^٢
٥٩,٧	٦١,٢	٦٠,٥	٦٢,٢	٦٠,٢	٤٢,٥	٣,٠-	٤,٠-	٤,٨-	٤,٧-	٥,٤-	٣,٣-	إفريقيا الوسطى
٦٩,١	٦٩,٧	٧١,٥	٦٩,٥	٧٢,٢	٥٤,٩	٣,٢-	٤,٢-	٢,٩-	٢,٧-	٧,١-	٤,٤-	شمال إفريقيا
٥٩,٠	٦١,٢	٥٩,٩	٥٩,٨	٥٨,٧	٤١,٣	٢,٩-	٣,٩-	٤,٨-	٤,٨-	٥,١-	٣,١-	إفريقيا جنوب الصحراء

راجع صفحة ١٠ للاطلاع على المصادر والملاحظات.

صندوق النقد الدولي • أكتوبر ٢٠٢٣

جدول الملحق الإحصائي ٣ - إفريقيا: الحساب الجاري الخارجي شاملًا المنح، والاحتياطيات

الاحتياطيات (بأشهر الواردات من السلع والخدمات)						الحساب الجاري الخارجي شاملًا المنح (% من إجمالي الناتج المحلي)					
٢٠٢٤	٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩-٢٠١١	٢٠٢٤	٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩-٢٠١١
٥,٥	٥,١	٥,٣	٥,٣	٥,٨	٦,٨	٢,٢-	١,٩-	١,٣-	١,٩-	٣,٦-	٣,٢-
٦,٥	٦,١	٦,٣	٥,٩	٦,٥	٨,١	٥,٦-	٥,٥-	١,٤	٥,٠	٣,٢-	٢,٣-
٣,٧	٣,٥	٣,٧	٤,٣	٤,٩	٤,١	٤,٥-	٤,٠-	٥,٥-	٥,٠-	٤,٣-	٥,٣-
٨,١	٧,٧	٧,٢	٦,٦	٧,٦	١٠,٦	٥,٨-	٥,٢-	٥,٠-	٥,٦-	٤,٣-	٤,٣-
١٦,١	١٦,٨	١٦,٩	١٤,٩	١٦,٤	٢٨,٧	١,٠	٢,٩	٩,٨	٢,٨-	١٢,٨-	٦,٠-
١,٥	١,٥	١,٢	١,٣	١,٦	١,٣	١,٤-	٣,٢-	٤,٨-	٢,٦	١١,٥	٢,٧
٥,١	٤,٤	٤,٤	٤,٦	٥,٥	٤,٢	٢,٤-	١,٧-	٣,٥-	٤,٤-	٢,٩-	٣,٣-
...	٢٦,٥	٢١,٣	٣٢,٩	٥,٤-	٨,٥-	٥,١-
٣,٧	٤,٣	٤,٢	٤,٦	٤,٣	٣,١	١١,١-	٩,٩-	١٥,٣-	٧,٨-	٦,٧-	١٣,٥-
٥,٨	٥,٦	٥,٤	٥,٨	٧,٢	٥,٥	٣,٢-	٣,١-	٣,٥-	٢,٣-	١,٢-	٥,١-
...	١٠,١-	٩,٦-	٨,٢-	٦,٩-	٤,٥-	٢,٧-
١,٥	١,٧	٤,٧	١,٤	٥,٣	٥,٧	٧,٤-	١,٠-	١١,٢-	٧,٥-	١٦,٩-	٩,٦-
٣,٣	٣,٢	٣,٢	٣,٦	٤,٥	٣,٥	٥,٤-	٥,٨-	٨,٦-	٦,٠-	٥,٩-	٩,٠-
٣,٨	٣,٩	٤,٤	٤,٧	٥,٥	٥,٢	٢,٨-	٢,٧-	١,٩-	١,٠-	٢,٧-	٢,٨-
٧,٥	٧,٥	٧,٣	٦,٥	٩,٥	٩,٣	٣,٧	٣,١	٩,٦	١١,٢	١,٥	٣,٥
...	٥,٧-	٦,٠-	٥,٦-	٤,٢-	١,٧-	٤,٩-
٦,١	٦,٥	٥,٧	٦,٦	٦,٤	١١,٤	١,٥	٥,٨	٣,٥	١,٣-	١٠,٣-	٢,٥
...	٥,٢-	٥,١-	٦,٢-	٥,٤	٤,١	٥,١-
٢,٣	١,٩	١,٣	٢,٣	١,٥	٢,٥	٢٥,٧-	١٨,٧-	١٥,٦-	١٢,٤-	١٠,٣-	١٤,١-
٥,٩	٦,٥	٥,٦	٦,٧	٧,٦	٥,٧	٥,٠-	٥,٨-	٣,٦-	١١,٨-	١٥,٠-	٦,٣-
...	٢,٤-	٣,٦-	١,٨-	٤,٠-	٣,٧-	٣,٣-
...	٧,٨-	٨,٨-	١٢,٧-	١١,١-	٨,٢-	٧,١-
...	٣,٣-	٥,٢	٦,٢	٣,٤-	٧,٤-	٧,٦-
٧,٩	٧,٥	٦,٥	٩,٥	٧,٩	٧,١	٥,٨-	٥,٦-	٢,٤-	٥,٥-	١,٩-	٣,١-
٢,١	٢,٥	١,٧	١,١	٥,٤	٥,٦	٥,٣-	٦,٠-	٥,٢-	١,٠-	٢,٢-	٤,٤-
...	٢,١	٤,٥	١٩,٤	١٤,٢	١٢,٣	٣,٥-
...	٣,٨-	٤,٧-	٦,٥-	٤,٥-	٣,١-	٥,٣-
...	٣,٥-	٢,٦-	٩,٦	٥,٤	٥,٨-	٨,٤-
...	٢,٨	١٤,٩
٣,٤	٣,٣	٢,٥	٣,١	٣,١	٣,٧	٣,٢	٦,٣	٥,٧-	٢,٧	٧,١	٦,٥
...	...	٥,٨	١,٥	٢,٥	٢,٥	٢,٠-	٢,٤-	٤,٣-	٣,٢-	٤,٦-	٧,١-
...	٢,١-	٥,٨-	١,٦	٤,٥-	٦,٩-	٢,٤
٥,٥	٥,٥	٥,٣	٧,١	٥,٨	٣,٦	٥,٢-	٥,٥-	٥,٩-	٥,١-	٣,٥-	٧,٦-
٢,١	١,٤	١,٢	٤,٥	٣,٧	٣,٥	٢,٨-	٢,٥-	٢,١-	٢,٧-	٢,٥-	٥,٦-
٢,٢	٢,٤	٢,٦	٢,٦	١,٩	٢,٢	٨,٨-	٨,٩-	٨,٢-	٢,١-	١٦,٢-	١٦,٣-
...	٤,٥-	٧,١-	٩,٦-	٥,٨-	٢,٦-	٢,٤-
٣,٧	٣,٣	٣,٩	٤,٧	٤,٦	٤,٦	٤,٩-	٤,٩-	٥,١-	٥,٢-	٤,٧-	٦,٩-
٤,٥	٣,٩	٣,٨	٤,٩	٤,١	٤,٨	٤,٧-	٣,١-	٧,٩-	٤,٤-	١,٥-	٦,١-
٣,١	٣,١	٣,١	٣,٩	٢,٢	٢,١	٢٣,١-	٢٢,٩-	١٩,٦-	١٧,٩-	١٦,٤-	٢٥,١-
٣,٩	٤,٥	٤,١	٤,٥	٤,٨	٣,٤	٤,٨-	٣,٩-	٥,٤-	٤,٩-	٥,٤-	٢,٧-
٣,٣	٢,٣	٥,٦	٥,٥	٥,٨	٢,٥	٨,٥-	٥,٩-	٣,٤-	١٣,٣-	١٣,٨-	١٥,٢-
...	٥,٧-	٦,٥-	٦,٩-	٧,٥-	٢,٢-	٥,٢-
٨,٨	٩,٢	١١,٨	١٢,٨	١٤,٤	٨,٤	٤,١-	٦,٢	١١,٥-	١٣,٥-	٨,٨-	٥,٨-
١,٩	١,٩	٢,٨	٢,٦	٤,٧	٣,٥	٣٩,٣-	١٦,٥-	٣٢,٩-	٢٢,٤-	٢٧,٦-	٣١,٣-
٥,٥	٤,٨	٤,٧	٤,٥	٤,١	٣,٤	٦,٤-	٧,١-	١٢,٧-	٩,٩-	٢,٦	٨,١-
...	٣,٩-	١٢,٥-	١٥,٦-	١٤,١-	١٢,٢-	١٢,٦-
٥,٧	٥,٨	٦,٥	٦,٣	٦,٥	٦,١	٥,٦	٥,٧	٥,٢	٥,٧-	٣,٧-	١,٢
٤,٣	٣,٦	٣,٧	٤,٦	٥,٣	٣,٩	١١,٣-	١٢,٧-	٩,٨-	١١,٢-	١٢,١-	١٥,٥-
٢,٥	٢,٥	٢,٥	٣,٦	٤,٤	٣,٧	١٠,٥-	١٤,٩-	١٣,٣-	١٢,١-	١١,٢-	١٧,٤-
...	٧,٩-	١٤,٦-	١٩,٩-	١١,٢-	١٥,١-	٧,٢-
٣,٥	٣,٥	٣,٤	٣,٧	٣,٧	٣,٦	٨,٥-	٦,٩-	٧,١-	١٥,١-	١٢,٣-	١٥,٣-
٣,٢	٣,٦	٤,٢	٥,٦	٤,٦	٣,٢	٧,٥-	٦,٨-	٨,٨-	٨,٦-	٧,٩-	٢٣,٥-
٤,٦	٥,٥	٥,٤	٥,٥	٦,٤	٥,٨	٢,٨-	٢,٥-	٥,٥-	٣,٧	١,٩	٣,٥-
٥,٩	٥,٨	٥,٩	٥,٩	٥,١	١,٧	٢,٥	٢,٣	٩,٨	٩,٥-	١٩,٢-	٤,٥
٤,١	٤,٥	٣,٧	٤,٥	٥,٣	٤,٨	٤,٢-	٥,١-	٥,٤-	٣,٤-	١,٩-	٧,٥-
...	٢,٧-	٣,١-	٣,٢-	٥,٩-	٥,٣-	٤,٩-
٣,٤	٣,١	٣,١	٤,٧	٤,٣	٤,٦	٨,٢-	٧,١-	٨,٢-	٨,٣-	٩,٤-	٥,٦-
٣,٨	٣,١	٣,٢	٢,٨	١,٣	٢,٧	٧,١	٣,٨	٣,٦	٩,٧	١٥,٦	٥,٣
٥,٥	٥,٥	٥,٢	١,٣	٥,١	٥,٥	٥,٧-	٥,٩	١,٥	١,٥	٢,٥	٧,٩-
٣,٧	٣,٥	٣,٨	٤,٣	٤,٣	٣,٦	٤,٦-	٤,٩-	٥,٣-	٤,٣-	٤,٦-	٥,٦-
٣,٧	٤,٣	٤,٤	٤,٦	٤,٥	٣,٤	٣,٢-	٣,١-	٤,٨-	٥,٤-	٥,٩-	٦,٣-
٣,٧	٣,٥	٣,٧	٤,٥	٤,٣	٣,٦	٤,٧-	٥,١-	٥,٤-	٤,٥-	٣,٧-	٥,٦-

راجع صفحة ١٥ للاطلاع على المصادر والملاحظات.